

80 | شرح كتاب التحديد في صناعة الإتقان والتجويد فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم نعم. وخفي عند الغين والخاء لان ذلك قد يستعمل فيهن. كما رواه ورش عن نافع في الهمزة لجسوها يعني يقصد صلابتها الهمزة هي لانها تخرج من اقصى - 00:00:01

الحلق وهي ابعد الحروف مخرجا اللي هي الهمزة نعم. ورواه المسيبي عنه في الغين والخاء لقربهما من حرفي اقصى اللسان والتي لا يتعمل بيانها عندهن اذ لا بد منه ضرورة ثلاثة ايضا. يعني هو على كل حال المصنف - 00:00:19

يعني قال لان ذلك يستعمل فيهن اللي هو خفي عند الغين والخاء قال كما رواه ورث عن نافع في الهمزة لجسوها يعني لصلابتها ورواه المسيبي عنه في الغين والخاء يعني مثل قراءة ابي جعفر يقصد المنقول عن نافع - 00:00:39

يعني في الهمزة يعني يقصد انها قد تكون مخفاة يعني مثلاً من من غل مثلاً منخقة هذا بالنسبة للطيبة ولا في الشاطبية في العشر الصغرى سوى يكن منخق سوى ينقذ يكن منخق الاء اللي هو يستثني الكلمات ذي الاعمال الطيبة كل شيء - 00:01:01

يعني هذا بالنسبة لابي جعفر. يقول يقول النافع يعني قرأ هكذا. وهذا على كل حال يعني انفراده ولا المنقول عن نافع رحمه الله الذي نقله جمهور اصحابه الاظهار عند هذه الحروف الثلاثة - 00:01:25

الاظهار عندها القول هنا عن نافع في الهمزة كما ورش عن نافع يقصد يعني اخفاء الهمزة. يعني اللي هو النقل الهمزة اللي هو في النقل ثم قال نعم والتي لا يتأمل بيانها عندهن اذ لا بد منه ضرورة ثلاثة ايضا. الهاء والعين والحاء. كما حدثني الحسين بن علي قال حدثنا احمد بن نصر - 00:01:41

انه قال سمعت ابن مجاهد يقول النون الساكنة والتنوين تبيينان عند الحاء والهاء والعين ضرورة من غير تعمد. يعني ظهور يعني ان ظهورها اغنى عن اظهارها هذا معنى كلامي ان ظهورها اغنى عن اظهارها لان هذا معنى الضرورة. انها تظهر ما يحتاج الى ان تتكلف فيها او تبينها نعم - 00:02:09

والحالة الثانية ان يكونا مدغمين. وذلك في خمسة احرف يجمعها قولك لم يروي اللام والراء والياء والواو والميم. نحو قول ومن لم يتب. عندنا هنا اللام والراء والياء والواو. احسن الله اليكم. والميم كذا؟ والواو والميم احسان. احسنت. نعم - 00:02:34

نحو قوله ومن لم يتب وخيرا لهم من ربهم ايوا من ربهم. ومن ربهم حتى لا يدخل في القرآن ما ليس فمهم احسن الله اليك هكذا ومن ربهم ومن انصار رحمه الله في الصحيح - 00:02:54

البخاري في الصحيح يسردها وكثير من القدماء رحمة الله عليهم يريدونها من دون واو ذي على طول هذي هم يعرفونها لانهم ائمة العلم ائمة قرآن يريدونها من دون واو بس هو والمصنف كانه خشي انه - 00:03:12

يعني يكون في اختلاط ولا يعني من يقل برق ومثلاً وبرق يجعلون وهكذا نعم ومن انصار ربنا ومن يقل وبرق يجعلون ومنوال يومئذ واهية ومما لله ونار مقصدة وما اشبهه. قال ابو عمرو والقراء يزيدون حرفاً سادساً وهو النون. نحو من نور - 00:03:28

ويومئذ ناعمة ولا معنى لذكرها معهن. لانها اذا التقت بمثلها لم يكن غير ادغام غير ادغامها كسائر على كل حال يعني الذي عليه العمل عند القراء هو ما ذكره المصنف يعني اما ذكر النون يشبه ان يكون من تمام القسمة - 00:04:00

يعني ارادوا ان يذكروا يعني هذا من تمام القسمة نعم وانما هذا الان بدأ المصنف يبين علة الاضغام. نعم وانما ادغمت النون والتنوين

في هذه الحروف للقرب الذي بينهما وبينهن والتشاكل والمشابهة - [00:04:20](#)

وادغم في الراء واللام القرب مخرجهما من مخرجهما. على طرف اللسان. وقد قيل انهن من مخرج واحد. قوله رحمه الله بالقرب الذي بينهما وبينهن والتشاكل ها التشاكل هو الذي يسمى التجانس. نعم - [00:04:41](#)

يعني الان التعبير للقرب خلاص هذا متقاربين والتشاكل هذا متجانسين نعم وادغم في الميم للمشاركة التي بينهما هذا اللي سماه المتأخرون سماه المتجانسين او التجانس وادغم في الميم للمشاركة التي بينهما وبينها في الغنة - [00:05:01](#)

نعم. حتى كأنك تسمع النون كالميم والميم كالنون لنداوة صوتهما وادغم في الواو للمؤاخاة التي بين الواو والميم في المخرج. طبعا المؤاخاة معناها التقارب. كل هذه الالفاظ كنا قرأنا كتاب سيبويه - [00:05:25](#)

علقنا عليه هذي كلها الالفاظ اخذها من سيبويه رحمه الله نعم. اذ كانا يخرجان من بين الشفتين وايضا فان المد الذي في الواو بمثابة الغنة التي في الميم وادغم في الياء للمؤاخاتها الواو في المد واللين. يعني اضغم اللي هو النون الساكنة والتنوين - [00:05:42](#)

ولقربها في ادهم في الياء لمؤاخاتها الواو كذا لان الياء تشبه الواو تشبه الواو في المد واللين. فيها شبه بها. فقال هنا لمؤاخاتها يعني كأنها للقرب الذي بينها نعم قال ولقربها ايضا عطف بس غير - [00:06:02](#)

المصطلح جابه جاب المصطلح الثاني هذا ولا المؤاخاة والقرب هذا واحد. ولقربها ايضا من الراء يعني لقرب الياء من الراء نعم. لانه ليس يخرج من طرف اللسان اقرب الى اقرب - [00:06:26](#)

ليس يخرج من طرف لساني اقرب الى الراء اقرب. اقرب الى الراء من الياء. ولذلك يجعل اللغ الرأيا. صحيح قال ابو عمرو فاما الراء واللام فيدغم النون والتنوين فيهما بغير غنة. هذا المأخوذ به في الاداء - [00:06:47](#)

فينقلبان من جنسهما قلبا صحيحا. ويدغمان اضغاما تاما ويصير مخرجهما من مخرجهما وذلك باب الادغام. اي هذا على كل حال عندنا في الطيبة ليس هنا الشاطبية فاما الراء واللام فيضام النون والتنوين فيما بغيرهن هذا المأخوذ به في الاداء - [00:07:05](#)

على كل حال. الوجه الثاني اللي هو الغنة مأخوذ بهما في اللام والطاء نعم. واما الياء والواو. بس ليس عندنا ما عندنا في الشاطبية. ما عندنا هذا. الصغرى من لدنه من ربهم. هذا - [00:07:25](#)

الطيبة نعم. واما والواو فيدغمان فيهما وتبقى غنتهما. هذا الذي سماه القراء سموه الادغام الناقص الدوام الناقص هذا قال وتبقى غنتهما نعم. هذا مذهب الجماعة من القراء غير حمزة فانه اختلف عنه في ذلك واذا بقيت غنتهما لم ينقلبا قلبا صحيحا. ولا اضغما اضغاما تاما. وانما يتمكن ذلك فيهما اذا ذهب - [00:07:42](#)

تلك الغنة بالقلب الصحيح. يعني قالوا اما ايش؟ قال هذا مذهب الجماعة من آآ عن غير حمزة فانه اختلف عنه في ذلك. هذا على كل حال الذي لخلف يعني اه هو يعني الوجهين في الشاطبية الغنة وتركها - [00:08:10](#)

هذا بالنسبة لخلف. اما بالنسبة لحمزة هذا يعني كله في الطيبة له خلف نعم. قال هنا واذا بقيت غنتهما لم ينقلبا قلبا صحيحا يعني قلبا كاملا ولا اضغم اظاما تاما - [00:08:28](#)

نعم قال فارس ابن احمد شيخنا قال لنا عبد الباقي بن الحسن المقرئ والغنة اذا ثبتت في الوصل لم يشدد الحرف ولفظ به بتشديد يسير يعني يقصد بتجديد يسير يعني مع الغنة الظاهرة. هذا معنى التشديد اليسير - [00:08:45](#)

واذا حذفت الغنة شدد الحرف وقال الامام احمد يعني شف الان هذا على كل حال يعني الخلاف يعني عن حمزة يعني وعندنا هنا. نعم وقال الامام احمد وقال الامام احمد بن يعقوب التائب النون في مذهب نافع وموافقيه عند الياء والواو تصير غنة مخفاة غير مدغمة. لانهم لو ادغموا - [00:09:02](#)

لذهبت الغنة فصارت الياء والواو مشددتين لانقلاب النون ياء وواو لاندغامهما فيهما واما الميم يعني هو هنا رحمه الله قال والواو تصير غنة مخفاة غير مدغمة لانهم لو ادغموها لذهبت الغنة - [00:09:26](#)

يعني يريد ان الادغام بالغنة اشبه بالاخفاء منه بالادغام وهذا كله يعني سيأتينا ايضا مزيد انهم رحمهم الله قد يعبرون بشيء تختلف عبارتهم فيه الامالة ذكرنا مرة ان الامالة عبروا عنها بخمسة وست تعريفات - [00:09:43](#)

يسمونها امالة يسمونها بين اللفظين يسمونها صغرى يسمونها اظجاع يسمونها بطح لهم تسميات بس اهم شي تعرف المراد بذلك.

سنأتي هذا ان شاء الله عند الميم يعني نبين هذا نعم. واما الميم فيدغمان في هاء ادغاما تاما ويقلبان - [00:09:58](#)

من جنسهما قلبا يعني واما الميم فيدغمان فيها يعني عند النون في النون فيها يعني في النون اضغاما تاما نعم. ويقلبان من جنسهما قلبا صحيحا مع الغنة الظاهرة. شوفوا لاحظ معي اما نرينك - [00:10:19](#)

اما ان ماء نعم وانما خصت الميم بذلك لان فيها غنة كهما فان ذهبت غنة النون والتنوين بالقلب بقيت غنتها وكذا حالهما مع النون كالميم سواء حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن مجاهد انه قال لا يقدر احد ان يأتي بعم بغير غنة لعله غنة ميم - [00:10:37](#)

قال ابن كيسان اذا ادغمت النون في الميم فالغنة غنة النون وقال غيره الغنة للميم. وبذلك اقول لان النون قد زال لفظها بالقلب وصار مخرجها من مخرج الميم. فالغنة لا شك - [00:11:05](#)

الميم لا لها. يعني يعني هذا يريد ان يبين يعني ان الميم كما عبارته السابقة في المخارج ان الميم اقوى من من النون. من النون والغنة الميم ليست غنة وعلى كل حال هذا خلاف ما يترتب عليه شيء انما ارادوا رحمهم الله ان يبينوا حقيقة الامر - [00:11:22](#)

يعني يفكك هذا الامر لبيان حقيقته واداهم الى ذلك الاختبار اليست النون هذه ربما جاءت الميم وطغت عليها وقلبت اليها ولاجل ذلك اتى بكلام مجاهد وابن كيسان. يدل على ان الاختبار يقتضي هذا - [00:11:39](#)

نعم قال ابو عمرو هذا الذي ذكرناه من الادغام في حروف لم يروى انما يكون ذلك لم يروى او يعني يروا كلها معناها صحيحة انما يكون ذلك اذا كانت النون معهن من كلمتين فان كانت معهن من كلمة لم يجز - [00:11:58](#)

نحو قنوان وصنوان وبنيان. يعني لو ذكر بنيان بعد تصير سجة جميلة على كل حال هذا اللي يسميه القراء الاظهار المطلق. نعم.

والدنيا وكذا شاة وكذا شاة زماء وما اشبهها. يعني شاة زماء - [00:12:17](#)

انت ادغمتها الان واللي اصلها زماء نعم وذلك مخافة ان يشتبه ذلك اذا ادغم بالمضاعف الذي على مثال فعال نحو صوان. صوان

الحجارة الحجارة السوداء تسمى يعني يشتبه هذا اذا لم تظهره يشتبه بالمضاعف اللي هو صوان - [00:12:40](#)

نعم وحيان وشاة جماء وعدل عن الادغام لذلك. شماء يعني ذات قرون نعم والحال الثالثة ان يقلب ميم من غير ادغام. وذلك اذا لقي الباء نحو ام بورك وانباهم وجدد - [00:13:04](#)

وظلمات بعضها وما اشبهها وانما قلب ميم عندها خاصة من اجل مؤاخاة الميم المؤاخاة مشكلنا اللي يسمى التجانس نعم من اجل مؤاخاة الميم للنون في الغنة ومشاركتها للباء في المخرج فقلب ميم من اجل ذلك. شف الان قال هنا المؤاخاة - [00:13:21](#)

يعني قال المشاركة اللي هو التقارب الباء في المخرج فقلب ميم ابن الباديش رحمه الله في الاقناع سماه الابدال هذا بيفيدنا في الفرجة ذي اللي جابوها طلعوها لنا هذي. يعني سيفيدنا ان شاء الله هناك - [00:13:45](#)

نعم والحال الرابعة ان يكون مخفيين. وذلك عند باقي حروف المعجم نحو انفسكم وقوما فاسقين وان كنتم لاحظ النون مع الكاف النون مع الكاف كيف شيخ محمد وان كنتم طيب بعض الناس ينطقها وان كنتم كل الاخفاء - [00:14:04](#)

جاييه على خط واحد منكم من قبل هذا فعل العجم في العربية ما في هذا وهذا قد بينه الان المصنف بيان ظاهر وبينه قبله سيبويه وقبله وبعده بين العلماء ان المخفيات من الحروف بحسب بحسب قربها - [00:14:31](#)

وبعدها فاذا جعلتها مرتبة واحدة خالفت كلامهم يا شيخ الصواب انه كما عبر الدانية الان في سياي بكلامه واخفاؤهما على قدر قربهما وبعدهم هذا الكلام الذي نقله من كلام سيبويه المصنف رحمه الله - [00:14:56](#)

ونقله بالجزري رحمه الله ورتبه الشيخ السمنودي شيخنا الشيخ رحمه الله يعني هو من قبلها جاءوا نظموا نظموا في ثلاث مراتب وقارب الاظهار عند اولي كم قر والادغام دوما تلواطي والثالث - [00:15:15](#)

ها هو وسط صدق زاه سما ظل شريفا ظف شريفا وسط صدق السماء زاه ثنى ظل شريفا او يعني ما تحتاج للبيت ذا الاخير ذا ما تحتاجه انت تحتاج بس الاول والثاني لان الباقي خلاص - [00:15:35](#)

باقي حروف الاخفاء الخمسة عشر عندك الاول اللي هو اندادا من تبوأ الذي تقارب ها الاظهار اللي هي القاف والكاف. منكم من قبل

اختلفت الكاف عن القاف فقط بس في التفخيم - 00:15:56

ولئن قلت وقوما قلنا نعم وما اشبهه والفاء من حيث اتصلت بالتفشي بالثائب منزلة الثاء في الاخفاء. وانما اخفي عندهن لانهما لم يبعدا. هذا هو علة الاخفاء. لماذا اخفاء لانهما لم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الحلق. فيجب الاظهار للتراخي. ولم يقربا منهن

كقربهما من حروف لم - 00:16:16

فيجب الادغام للمزاحمة فاخفي فصارا عندهن لا مظهرين ولا مدغمين غنتهما مع ذلك باقية. ومخرجهما من الخيشوم خاصة. ولا عملا للسان فيهما والخيشوم خرق الانف المنجذب الى داخل الفم. واخفاؤهما على قدر قربهما وبعدهما. فما قربا منه كانا عنده اخفى مما

بعد - 00:16:49

عنه والفرق بين المخفى والمضغم ان المخفى مخفف والمدغم مشدد والله اعلم باب ذكر الحروف التي يلزم استعمال تجويدها وتعمل ببيانها وتلخيصها. هذا الان بدأ المصنف بالكتابة الان بدأنا يعني في - 00:17:13

حقيقة يعني علم التجويد هو هذا نأخذ منه يعني ورقتين او ثلاث ثم نقف يعني علي ان نقف ونستأنف يوم الغد لكن نأخذ يعني قليلا منه نعم. لتنفصل بذلك من مشبهها من مشبهها على مخرجها - 00:17:31

قال ابو عمرو واعلموا ان كل حرف من حروف القرآن يجب ان يمكن لفظه ويوفى حقه من المنزلة التي هو مخصوص بها على ما حددناه وما وما ولا يبخس شيئا من ذلك فيتحول عن صورته ويزول عن صيغته. وذلك عند علمائنا في الكراهة والقبح كلحن الاعراب الذي يتغير فيه الحركات وينقلب - 00:17:49

به المعاني كما حدثني الحسين ابن شاكر السمسار قال حدثنا احمد بن نصر قال سمعت ابن مجاهد يقول اللحن في القرآن لحنان جلي وخفي. فالجلي لحن الاعراب والخفي ترك اعطاء الحرف حقه من تجويد لفظه - 00:18:11

قال الحسين قال لنا احمد كان ابن مجاهد رحمه الله لعلمه بتفاوت الناس في العلم بالقراءة وقصور افهامهم يستثبت كثيرا ممن يقرأ عليه في قوله قمطريرا واشباهه لان منهم من يجعل الميم نونا قال وغنة الميم والنون عند الباء تشتبه. ولا يكاد من لا يعرف ان يفرق بينهما في قوله - 00:18:28

من انبأك هذا وقوله كنتم به. ونحوها في اللفظ ونحن لا لا جيد. يعني يقصد ان الاول قلب يعني عفوا الاول اللي هو من انبأك؟ نعم. اللي هو قلب اليس كذلك؟ بلى. والثاني - 00:18:51

الي هو الاخفاء يعني يقول ان النطق بهما سواء وهذا صحيح مجمع عليه كما حكى الاجماع فيه ابن الجزري رحمه الله في النشر انه من انبأك هذا وكذلك آآ كنت كنتم به. مثلا - 00:19:12

مثلا انبئهم مثلا هم به هذا قلب وهذا اخفاء. نطقهما سواء بالاجماع ولهذا ابن الجزري ابن الجزري لما اراد ان يبين الفرق بينهما ذكر فرقا واحدا وهو النشر قال الا انهما مع الميم يعني حكي وجه اذا حكاها احمد بن يعقوب التائب ونقل عنه بالمنادي نقله بالجزري والمصنف - 00:19:29

يشير اليه يعني عن القدماء من ائمة الاداء وهو الاظهار سيأتي له مصنف الاظهار فتقول هم به من دون اخفاء هذا والاظهار دال على ان ما فيه اطلاق ما يمكن يا شيخ تظهر - 00:19:56

الا بدون اطلاق. كيف ستقول؟ هوري يعني لما جاء ارادوا ان يميزوا وش الفرق بين انبئهم وهم به؟ راحوا نهبوا الى هذا الفرق اذا اين اتينا بالاطباق؟ ما في شك ان هذا غلط - 00:20:17

قال لي الحسين قال لي احمد وجدت جماعة طرؤوا على شيخنا وعلى غيرهم. شيخنا يقصد ابن مجاهد. نعم. وعلى غيره من القراء لا يفرق بين والما واسنا. قال ابو عمرو والفرق بينهما ان لام الفعل في النون. وفي اسنا لام وكانتا قبل - 00:20:34

اتصالهما بالضمير الذي هو النون والالف متحركتين. يعني على كل هذا كله كلام صرفي. لكن سبحان الله شوفوا كيف يلاحظ ان كلام المصنف هنا وكانت قبل اتصالهما بالضمير الذي هو النون - 00:20:55

والالف وين الالف ها اين الالف الاولى اللي هو هذي النون الالف والهمزة الفا وهذا مذهب قديم في بعض ائمة اللغة كانوا يسمون الهمز

الف. نعم ولاجل ذلك الاعتراض على ابن الجزري في - 00:21:08

مقدمته اعترض عليه بعض الشراح قال ان الالف قالها كهزمة كهزمة الحمد واعوذ اهدنا الله. نعم. قال هذي اللفظ الجلال الله. همزة.

هذي مي بهزمة هذي الف وهذا غلط من الناظم كان ينبغي ان يمثل بكذا. طبعا هذا كلام غير صحيح - 00:21:35

القدماء كانوا اذا مثل الاسلام والايامن عبروا عن الالف يعني فالهمزة معه. واذا عبروا عن الهمزة فالالف. نعم واذا عبروا بالاثنتين عرف الفرق بينهما الاسلام والايامن. نعم وكانتا قبل اتصالهما بالضمير الذي هو النون والالف متحركتين قبلهما الف منقلبة عمياء. لان الاصل

كان فيهما الان واسالى فلما - 00:21:55

اتصلتا بالضمير سكتنا سكتنا تخفيفا وسقطت الالف قبلهما لسكونها وسكونهما واندغمت في النون في تماثلهما كمن دغمت فيها كذلك في لعنا وامنا ولكنا وشبه ولم يندغم فيها لذلك لاختلافهما وكون سكون اللامعة رضا كما لم يندغم فيها لذلك في ارسلنا وبدلنا وقلنا

وشبهه - 00:22:22

تجديد النون في النا. هذا كله كلام لكن الذي يخصنا منه ما سيأتي ان شاء الله في اللام والنون هذا لكناح تطبيقية سيأتينا هناك ان شاء الله نعم وتشديد النون في النا وتخفيفها في اسلنا هو الفرق بينهما في اللفظ كما بينا. ومثلهما في البيان والادغام والتخفيف

والتشديد في قوله - 00:22:49

بينهم وكذلك زينا سواء فاعلمه. يعني لو قلت فزينا بينهم اختلف الوضع ان زيلنا يعني فرقنا بينهم. نعم وزينا اختلفت يعني صار هذا لحن اللحوم الجلية نعم قال ابو عمر قد اودعت هذا الباب من من حروف التجويد جملة سائرة والفاظا دائرة تخفى حقيقتها على اكثر

القراء. يقصد القراء يعني من يقرأ القرآن - 00:23:11

من الطلبة من الطلبة اللي يدرسون في القرآن ولا ما تخفى على اكثر القراء رحمهم الله ائمة الدين نعم. وتعزب كيفية النطق بها على جماعة من اهل الاداء. هذا الان شوف كيف. لما جاء الى القرعة قال اكثر القراء ولما جاء الى الائمة وش قال - 00:23:41

العلماء على جماعة هذا صحيح يخفى على بعض اهل العلم والدليل انت انت تشوفه يا شيخ. اقرأ على عشرة عشرين من العلماء. من علماء الادب ما تلاحظ الفرق بينهم تميز وبعدين تميز انت ايضا - 00:24:00

رتبتها على مخارجها حرفا وحرفا وكشفت عن خاص سرها ونبته على موضع غموضها ليقاس ما لم اذكره عليها وترد نظائرها اليها ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق. هذا على كل حال يعني هنا المصنف يعني ذكر هنا قال وتعزب كيفية النطق بها على جماعة -

00:24:18

اما ان هؤلاء العلماء يعني يجهلون ذلك. مم. وهذا قليل فيهم واما انهم ما تلقوا عن المتقنين لو تلقى عن متقن يوقفه واما انهم

تساهلوا في هذا. اخذوا هذا عن المتقنين ولكنهم تساهلوا حتى نسوه - 00:24:39

والناس اليوم مثلهم اما ان يكون انسان يجهل هذه الامور فليس ذلك لا يستطيع ان يوصلها لطلبة العلم من قراء العشرة وغيرهم واما ان يكون هذا الانسان يعني تتلقى عن المتقن ولكنه - 00:24:58

عفوا ما تلقى عن المتقن فلاجل ذلك لا يمكنه ان يتقن واما ان هذا الانسان اخذ فعلا عمنا ولكنه متساهل في هذا اما لدنيا حطام الدنيا يريد ان يكثر بس من يأتيه من الطلبة عشان ياخذ عليهم اجر - 00:25:12

هذا اول يعني نسأل الله العافية الله لك انك اذا عمت الى مثل هذا حتى تجمع حطام الدنيا ولا تتقن فاذا كان هذا في اول طريقك

فاعلم ان هذا من عقوبة الله لك - 00:25:29

تريد ان تجمع الدنيا وتتأكد بالقرآن. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يستكثر بالقرآن لكن الانسان الذي يعلم ان رزقه في السماء وما يعد هذا لا شك قد ادرك الناس من العلماء. والله انهم ماتوا ولا يملكون الا فراش في بيته. حتى القدور ذا الطعام ما ما - 00:25:47

عنده احد يصنع له يعطيهم مما يعطى يعني وعاش وبقي سبحانه الله مع ان بعضهم مغمور بقي ذكره بقي اسناده هذه نعمة عظيمة

وهكذا الله عز وجل يفعل باوليائه سبحانه وتعالى - 00:26:05

نعم اذكروا الهمزة دي ذكر الهمزة وهي حرف مجهور بعيد المخرج شديد لا طبعا المصنف هو رحمه الله يعني سيرتب كما ستلاحظون

الحروف على خروجها ها من الحلق اقصى الحلق الى الشفه - 00:26:20

هذا هو الترتيب الذي سيسوقه المصنف. نعم وهي حرف مجهور بعيد المخرج شديد لا صورة له. وانما يعني ما له صورة واحدة في الخط. نعم. يعني الهمزة ما لها صورة مرة - 00:26:39

يعني تركب حرف ثاني. مثل الواو ها في الظم مثلا مرة تكون في الياء تركب اللي هو هذي في في الكحل الكسرة ومرة ما لها صورة اصلا مثل دفع هذي ما لها صورة - 00:26:52

قال لا صورة له يعني الهمز نعم. وانما تعلم بالشكل والمشافهة ولبعد مخرج الهمزة لا يكون قارئاً من لا يستشعر بيانها في قراءته. لان تميعها تميع الهمز هو من فعل العوام - 00:27:08

الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين امنوا وين الهمز ضيعها الهمزة وهذا لا شك ان الانسان يعني الماهر بالقرآن لا يدخل فيه هذا الانسان الذي ضيع الحروف واتقان التلاوة ما يدخل يا شيخ في هذا - 00:27:24

نعم ولثقلها صار فيها التحقيق والتخفيف بين بينة والبدل والحذف. وليس ذلك لشيء من الحروف غيرها. فينبغي للقارئ اذا همز الحرف ان يأتي بالهمزة سلسلة في النطق سهلة في الذوق - 00:27:44

من غير لكز ولا ابتهاج لها ولا خروج بها عن حدها ساكنة كانت او متحركة. يعني قال من غير لكز؟ يعني اللي ذكرناه سابقا انه يعني ينبرها بمبالغة كانه يرفس الحرف رفس - 00:27:58

قال ولا ابتهاج لها يعني مبالغة يعني يقال المصنف قبلها ولثقلها صار فيها التحقيق. شف كيف يعني الاعلال والابدال الذي حصل في الهمزة اذا صار فيها التحقيق اللي هو هذا اصلها - 00:28:13

يأتون مثلا اذا والتخفيف بين بين اللي هو يسمونه التسهيل والبدل مثل يعني اه مثلا اه الله اذن لكم مثلا يعني صار فيها الابدال والحذف فاذا متنا اذا متنا حذيفة من رأسها - 00:28:27

نعم والناس يتفاضلون في النطق بالهمزة على مقدار غلاظ طباعهم ورقتها. فمنهم من يلفظ بها لفظا تستبشعه الاسماع وتنبو عنه القلوب. ويثقل قال العلماء بالقراءة وذلك مكروه معيب من اخذ به. وقد حدثني الحسين بن علي البصري قال حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا ابن ابن - 00:28:59

المجاهد قال حدثنا محمد ابن عيسى المقرئ قال حدثنا محمد ابن مزيد انه قال انه قال سمعت ابا بكر ابن عياش يقول امام هنا يهمز مقصده فاشتهي ان اسد اذني اذا سمعته يهمزها - 00:29:20

كرره المصنف يعني هذا نعم حدثنا عبد العزيز حدثنا عبد العزيز ابن ابي غسان وحدثنا عبد الواحد ابن عمر قال حدثنا عبد الواحد ابن عمر قال حدثنا احمد ابن اسحاق التنوخي قال - 00:29:37

حدثنا ابي قال حدثنا موسى ابن داود عن ابن المبارك عن سفيان عن الاعمش انه كان يكره شدة لا شدة يعني عندي مثلك انا الصواب انها شدة. انه كان يكره شدة النبي. يعني المبالغة يعني فيه. نعم. يعني الهمزة في القراءة ومنهم من يخرج الهمزة - 00:29:51

مع النفس اخراجا سهلا بغير كلفة. يألفه طبع كل احد ويستحسنه اهل العلم بالقراءة. وذلك المختار ولا يقدر القارئ عليه الا برياسة شديدة. وحدثني الحسين بن علي السمسار قال حدثنا ابو بكر الشذائي. قال سمعت ابن مجاهد يقول - 00:30:11

اسمعت ابن مجاهد قال حفظت عن حفظت عن عبد الله ابن محمد ابن ابن شاكر ابن انه قال حدثنا يحيى ابن ادم قال سمعت الحسين بن علي الجعفي يقول سمعت حمزة يقول انما الهمز رياضة. قال قال ابان ابن تغلب فاذا احسنها - 00:30:30

سهلها اي تركها بعد ان شاء الله تعالى طيب لعلنا نقف على ذكر الالف وهو حرف هاو ان شاء الله لانه بدأ الان يعني حرف الالف طويل فنحتاج الى يعني وقتا اخر ان شاء الله - 00:30:50

اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بالقرآن العظيم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد نبه الاخوة المجلس يبدأ غدا بعد العصر وهنا اعلان اخر بشرى سارة لمحبي القراءات ضمن مناشط مقرأة جامع الملك خالد يقدم فضيلة الشيخ الدكتور ايهاب

فكري محاضرة علمية مطولة بعنوان تحريريات - 00:31:10

الشاطبية بين القبول والرد وذلك يوم السبت في الرابع والعشرين من الشهر السادس من سنة سبع وثلاثين واربعمئة والـ للهِجرة.
وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه - 00:31:32